مجلس النواب

المجموعة النيابية للعدالة والتنميـــة الرباط في 2025/09/01

الرقم : 23730

الى السيدة كاتبة الدولة لدى وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، المكلفة بالصيد البحري المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

التدهور المقلق لمخزون السردين وآثاره الاقتصادية والاجتماعية

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

يُعد السردين من أبرز الثروات البحرية التي يعتمد عليها الاقتصاد البحري الوطني، إذ يمثل ما يناهز 60% من إجمالي المصطادات الساحلية، ويُوظف بشكل مباشر أو غير مباشر أزيد من 100 ألف شخص في مختلف مراحل سلسلة الإنتاج والتوزيع، خاصة في المناطق الجنوبية للمملكة، غير أن هذا المورد الحيوي يعرف في الآونة الأخيرة تدهوراً مقلقاً في مستوياته، نتيجة الاستغلال المفرط وغياب ضوابط فعالة لتنظيم نشاط الصيد، وهو ما انعكس سلباً على تموين وحدات التصبير التي أغلقت العشرات منها أبوابها، خاصة في مدن مثل العيون، أكادير، وطانطان، مخلفة آثاراً اجتماعية واقتصادية جسيمة، وفي الوقت الذي تُعد فيه الصناعات التحويلية المرتبطة بالسردين رافعة حقيقية للقيمة المضافة، يلاحظ أن نحو 65% من الإنتاج الوطني يُوجَّه نحو معامل زيت ودقيق السمك، في غياب سياسة واضحة لتثمين المنتوج البحري الوطني، مما يُفقد البلاد فرصاً كبيرة لتعزيز قدرتها التنافسية وتوطين الصناعات الغذائية محلياً.

لذا فإنني أسائلكم السيدة كاتبة الدولة المحترمة،

-ما هي الإجراءات الاستعجالية التي تعتزم وزارتكم اتخاذها لمواجهة التدهور الخطير في مخزون السردين، ولضمان استدامة هذا المورد الاستراتيجي؟

-هل تتوفر مصالح الوزارة على معطيات محدثة حول تطور الكتلة البيولوجية للسردين خلال السنوات الخمس الأخيرة؟ وما هي النتائج الميدانية لحملات التقييم العلمي؟

-ما هي التدابير التي تشتغلون عليها من أجل توجيه الإنتاج نحو التصنيع الغذائي ذي القيمة المضافة، بدل الاعتماد المفرط على إنتاج دقيق وزيت السمك؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

فاطمة الزهراء باتا